Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال باردالیان وهو يغلق النافذة :

ـ اما التسليم فانه شيء آخر لم احسب حسابه .

وصاح الضابط : سوف نرى .

وكرر الامر ثلاث مرات فلما لم يجبه احد ، امر رجاله باقتحام المنزل، فنجحوا في الدخول اليه بعد ساعتين ، وبعد ان ازالوا كل العقبات التي وضعها الرجلان في طريقهم ، فلم يجدوا احدا .

واستبد بهنري دي مونتمورانسي الغيظ عند هذا الفشل ، فامتطى جواده ، وتوجه توا الى اللوفر والتمس مقابلة الملك .

وفي هذه الاثناء كان باردالیان الاكبر وابنه ، وجان ولويزا ، قد ذهبوا جميعا مع فرانسوا دي مونتمورانسي الى قصره ، حيث عقدوا مجلسا تدارسوا فيه حالتهم ، قال فيه المارشال للفارسين :

ستكونان هنا في مأمن ، لان احدا لن يتبادر الى ذهنه انكما عندي .

فهز باردالیان الصغير رأسه وقال :

ـ اذا سمع المارشال نصيحتي ، فانه يحسن به مغادرة باريس ولو كان وحده لما نصحته بذلك .

فأجابه المارشال :

ـ لقد اصبت يا بني وسأبرح باريس الليلة مع ابنتي وزوجتي ، حيث نقيم في مونتمورانسي ، وسأعتمد عليكما في حراستهما هناك .

وانا واثق ان الملك نفسه لن يفر في الذهاب الى الحصن للبحث عنكما لان جيشا برمته لا يستطيع التغلب على الحصن واقتحامه .

وتم الاتفاق على السفر ليلا .

ولما خلا باردالیان الاكبر بالمارشال ادار البحث عن (لويزا) وهو يقول :

ـ ان من حق هذا الملاك ان تجد زوجا خليقا بها .

فابتسم المارشال وقال ببساطة :